

## 86- شرح صحيح البخاري كتاب العلم(باب ما كان النبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُ مَالَمْ وَعَظَةً- الحديث 86(د. Maher Al-Fahel)

ماهر الفحل

الباب الاخير باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتغزلهم بالموعضة والعلم كي لا ينفروا يعني الانسان يعني يختار اوقات للنشاط اوقات النشاط قال البخاري حدثنا محمد بن يوسف الف ريال - 00:00:00

وهذا انتقي عشرة ومئتين. محمد بن يوسف في رياضه. وعندنا شخص اخر اسمه محمد بن يوسف. بس البخاري اطلق محمد ابن يوسف يراد به محمد يوسف في رياله هذا. ومحمد يوسف ريال يروي عن السفيانيين يروي عن سفيان ابن عيين ويروي عن سفيان الثوري لكن عند الاطلاق - 00:00:26

من يراد رأس سفيان الثوري. ومحمد ابن يوسف اليابي وصفه سفيان الثوري بأنه ياقوتة العلماء وهو من علماء اهل العراق قال اخبرنا سفيان عن الاحمد وسلیمان ابن مهران الاحمش. شف كان النبي يتغزلهم يعني يتغزلهم. شوفي حتى هاي - 00:00:46

المدن ان نفقه معانيها. يعني ساعدني السكين باللغة الانجليزية ليش الشيخ صهيب؟ اسمها نايف مو صحيح؟ نعم. تبدأ باحرف شيئاً. مرة سألت الاستاذ قلت له لماذا هذه؟ يعني لا ينتظر قالوا نخلص هي هكذا. هي مو هكذا. هي مو هكذا. نعم. القاعدة نأتي بعدها - 00:01:06 لا يفكر فهنا يتغزلهم مرعد نحيف اخوان فقهولة جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان هو تحت ايديكم شف هنا خول يعني يتغزلهم اي يعني يداريهم مثل الخادم حينما يدارس يذهب ويصلح ماله ويصلح له احواله. ان يداري الصحابة من ايام امس لما صليت الظهر انا - 00:01:26

وقع في بالي ان اعظ الناس موعضة بدقيقة. واتحدث عن اه التسبيح. الانسان حينما يسبح ربه يسبح وهو يعني لما ربنا قال سبح اسم ربك الاعلى الذي خلقك فسوى. يعني التسبيح يدل على فتننة المؤمن. يعني يرى قدرة الله فيتفطن - 00:01:48 فقلت لهم لما ذكرت مقطع السور سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. يعني فيها اشاره الى ان الانسان يسبح الله وينزه الله ايضا كما جاء في اخر سورة آل عمران سبحانك - 00:02:08

النظر في روعة الخلق والتفكير في المخلوقات فالانسان لما في الصلاة يصلی يقول سبحان رب العظيم وفي السجود يقول سبحان رب عليه ان يتنبه على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. فهنا يتغذى ان يصلح احوالهم. بالموعضة طبعاً الموعضة الموعضة يعني الانسان ربنا قال يا ايها الناس - 00:02:24

قد جاءكم موعضة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. الموعضة يعني الانسان فيه جانباً جانب الطمع وجانباً الخوف جانب الطمع وجانباً الخوف. فالموعضة انك ترغب الانسان تظمنه بما يطمع به وتغذوه مما - 00:02:44

ايقاذه اذا قاتل الانسان اجعله من كل جناحين له امنا هو قائمة ابناء اليه ثالثاً يحدى الانسان ساجداً وقائمة يحدى الآخرة ويرجو رحمة ربها فهنا يتغذىهم بالموعضة الموعضة وهي الترغيب والترهيب. والعلم طبعاً هذا من عقد العام على الخاص - 00:03:04 لانه هو الموعظ داخل في ماذا؟ داخل في العلم. لما نقول عطف العام على الخاص هذا يعني يفيد اهمية الخاص. شوف الموعذ اذا دخلت مرتين لحظة الموعضة خصوصاً دخلت في العلم فذكرت كانها مرتين. اذا الموعظ مهمة جداً علينا ان نهتم بها. شف كيف لا ينفر اين؟ كي لا يصبح لديه ملل - 00:03:29

اصبح لديه ملل ستهب قيمة العبادة. نعم نعود الى الخبر علي الاعمش عن ابي وايل اللي هو الشقيق ابن سلمة عن ابن مسعود اللي

هو عبد الله ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة وهي النص - [00:03:49](#)  
الذكير بالعواقب في الايام يعني لا يجعل الامر كله مواعظ ائمها يا حنظل ساعة بس مو ساعة بالطاعة ساعة تروح بها النفوس  
و ساعة بالجد والعمل. يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السلامه عليها - [00:04:06](#)

الملال والنفور. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي في الاوقات الذكير ولا يفعل ذلك في كل زمان. احنا ما وعدنا في الدرس  
السابق لما اوتى بالجمار كان سبب ان يسأله عن تلکم النخلة يعني مع اهله يختار الشيء المناسب في موعظته حتى لا يدخل الملاارة  
- [00:04:26](#)

على من يحدثهم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:04:46](#)